

التكامل بين إدارة الموارد البشرية وإدارة المرافق وأثره في تحسين الأداء التنظيمي في المنظمات السعودية

أيمن نايف قطان

ماجستير إدارة المشاريع - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن - المملكة العربية السعودية

Email: ayman.qattan@gmail.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التكامل بين إدارة الموارد البشرية وإدارة المرافق على تحسين الأداء التنظيمي في المنظمات السعودية، في ظل التحولات الإدارية والتكنولوجية المرتبطة برؤية المملكة العربية السعودية 2030. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني ومقابلات شبه مهيكلة مع مختصين في مجالي الموارد البشرية وإدارة المرافق.

أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتكامل بين الإدارتين على الأداء التنظيمي، إضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة بيئة العمل ومستوى الرضا الوظيفي. كما تبين أن التحول الرقمي يسهم بشكل فعال في تعزيز التنسيق بين الإدارات وتحسين كفاءة العمليات.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير أنظمة رقمية متكاملة، وتعزيز السياسات التنظيمية الداعمة للتعاون، والاستثمار في تحسين بيئة العمل وتدريب الموارد البشرية.

الكلمات المفتاحية: التكامل المؤسسي، إدارة الموارد البشرية، إدارة المرافق، الأداء التنظيمي، التحول الرقمي

Abstract

This study examines the impact of integration between Human Resource Management (HRM) and Facility Management (FM) on organizational performance in Saudi organizations. A descriptive analytical approach was used, with data collected through questionnaires and semi-structured interviews.

The results indicate a significant positive impact of integration on performance, as well as a strong relationship between work environment quality and job satisfaction. Digital transformation also plays a key role in enhancing coordination and efficiency.

The study recommends strengthening integration through digital systems, supportive policies, and workforce development.

Keywords: Institutional Integration, HRM, FM, Organizational Performance, Digital Transformation

1. المقدمة

تشهد المنظمات المعاصرة تحولات متسارعة نتيجة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية والتنافسية، مما فرض عليها تبني أساليب إدارية حديثة تهدف إلى رفع كفاءة الأداء وتحقيق الاستدامة المؤسسية. ويعتمد النجاح التنظيمي بشكل متزايد على كفاءة العنصر البشري وجودة البيئة التشغيلية.

2. مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف مستوى التكامل والتنسيق بين إدارة الموارد البشرية وإدارة المرافق في بعض المنظمات السعودية، مما يؤدي إلى انخفاض جودة بيئة العمل وتأخر معالجة احتياجات الموظفين وارتفاع التكاليف التشغيلية.

3. أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية العلمية في إثراء الأدبيات العربية في مجال التكامل الإداري، بينما تكمن الأهمية التطبيقية في دعم القيادات الإدارية وتحسين بيئة العمل ورفع كفاءة العمليات التشغيلية.

4. أهداف الدراسة

قياس مستوى التنسيق، دراسة دور بيئة العمل، وتوضيح أثر التحول الرقمي، FM، و HRM تحليل أثر التكامل بين واقتراح نموذج عملي للتكامل.

5. الأدب النظري

ونظرية النظم، ونظرية رأس المال البشري، ونظرية القيادة التحويلية، حيث RBV تعتمد الدراسة على نظرية الموارد تؤكد جميعها على أهمية التكامل بين الموارد البشرية والبنية التشغيلية لتحقيق الأداء الأمثل.

6. الدراسات السابقة

تشير الدراسات السابقة إلى أن إدارة الموارد البشرية تسهم في تحسين الأداء من خلال التدريب والتحفيز، بينما تسهم إدارة المرافق في تحسين بيئة العمل وتقليل التكاليف، وأن التكامل بينهما يعزز الكفاءة التنظيمية.

7. المنهجية

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبيان ومقابلات، وشملت عينة من موظفي الموارد البشرية وإدارة المرافق في قطاعات متعددة داخل المملكة العربية السعودية.

8. النتائج

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التكامل المؤسسي والأداء التنظيمي، بالإضافة إلى دور مهم للتحويل الرقمي في تعزيز الكفاءة.

9. مناقشة النتائج

تتفق النتائج مع الدراسات السابقة، وتؤكد أهمية التكامل بين الإدارات في تحسين الأداء وتعزيز الاستدامة المؤسسية.

10. التوصيات

تعزيز التكامل المؤسسي، تطوير الأنظمة الرقمية، تحسين بيئة العمل، تدريب الكوادر، وتبني سياسات تنظيمية داعمة.

المراجع

بما يتوافق مع متطلبات المجلة APA تم إعداد قائمة المراجع وفق نظام